"تحسين ظروف المعيشة" في التطبيق:

تشريد مئات الاشخاص بعد هدم منازلهم!

مئات المنازل تنتظر الهدم في قطاع غزة!

لاحظ المراقبون تزايد نهم السلطات الاسرائيلية في هدم منازل المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وافادت المعلومات المتوفرة،ان الجرافات الاسرائيلية هدمت ٤٠ منزلا ، يسكن فيها مئات الاشخاص، خلال الفترة الواقعة بين تشرين ثاني ١٩٨٦ وآذار ١٩٨٧. كما يتهدد الهدم ١٣٥ منزلا في قطاع غزة تلقى اصحابها الخطارات بذلك. واصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية قرارات تقضي بهدم ٣١ منزلا شرقي خانيونس.

تبريرات ممجوجة

هذا وسوغت السلطات اجراءاتها بدعوى ان المنازل المهدومة قد خالفت قوانين البناء. وتنوعت التبريرات بين عدم وجود رخصة بناء، او البناء في منطقة عسكرية، او عدم الارتداد مسافة كافية عن شاطىء البحر! او البناء على اراض زراعية دون ترخيص!!

وكان ضمن "الابنية" التي هدمت، مسجد في قرية "حزما" شرقي القدس. وقد برر بلدية "كوليك" هدمه بانه "بني في ارض يحظر البناء عليها".

ومن الجدير بالذكر ، ان صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية كانت قد ذكرت ،في وقت سابق،"ان المحكمة العسكرية في غزة اصدرت،خلال عام ١٩٨٦، ١٢٠ امر هدم نفذت منها ستة اوامر" ولم تشمل الاوامر المشار اليها المنازل التي هدمت لاسباب "امنية".

وحظي قطاع غزة "بحصة الاسد" في هدم المنازل او تلك الموجودة في قائمة الانتظار. ان القائمين على تحريك "بلدوزارات" الهدم ، لا يأخذون في اعتبارهم الحقيقة القائلة بأن "غزة" تعاني من اكتظاظ شديد بالسكان. فقد دلت دراسة اجرتها الباحثة الامريكية "سارة روى" من جامعة هارفارد " ان كل ٢١٠- فلسطيني يعيشون على كيلومتر مربع واحد" (في قطاع غزة).

ومن ناحية ثانية، لا تكتفي السلطات بتجاوز حق المواطن في السكن بمنزله. بل وتقوم "بمرمطته" وارهاقه بدفع الغرامات المالية الباهظة.

ومن الامثلة على هذه السياسة ان المحكمة العسكرية فرضت على المواطن فرحان الجرابعة من خانيونس دفع غرامة مقدارها ٥٠ شيكل جديد، وكذلك بدفع اجرة الجرافة التي هدمت منزله.

اما المواطن سليمان سليم الخرطي وهو من سكان حي "المغراقة" في غزة، فقد الزمته المحكمة بهدم منزله ودفع غرامة مقدارها ٣٠٠ شيكل، بحجة البناء بدون رخصة! اما المواطن حسن اسماعيل الشحاتيت من قرية "خرسا" قضاء الخليل. فقد الزمته المحكمة بدفع غرامة مالية بلغت ٤٠٠ شيكل جديد بالاضافة الى ارغامه على وقف البناء .

احدث الضحايا

وفي الاسبوع الماضي تعرض اكثر من ٣٠ شخصا للتشرد بعد هدم المنازل التي تأويهم. ففي منطقة "الزعيم" الواقعة شرقي الطور (القدس) هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن ابراهيم الزرعي. واصبحت عائلته المكونة من ١١ شخصا تقيم في بيت من "الشعر".

كما تعرض المواطن عيسى المطور (٥٥ عاما) من بلدة سعير/قضاء الخليل لهدم "منزل العمر". وباتت عائلته المكونة من ١٥ شخصا بدون مأوى.

ويوم الجمعة الماضي ٣/١٢ هدمت الجرافات منزل المواطن حسين غزال من سكان تقوع (منطقة كيسان) في قضاء بيت لحم. وتبلغ مساحة مسطح البناء حوالي ٤٥ م٢ وسور مقام فوق ارض يملكها المواطن المذكور بموجب اوراق ثبوتية.

ومساء اليوم نفسه، هدمت دائرة التنظيم الاسرائيلية بناء اضافيا لمنزل المواطن محمد عوض عبيات (٤٥ عاما) تبلغ مساحته ١٥٠ م٢ من قرية "ظهر النوى" القريبة من بيت ساحور . وذكر صاحب البناء، انه تقدم بطلب رخصة بناء مرات عديدة،الا ان دائرة التنظيم رفضت ذلك، وبررت هدم البناء ،فيما بعد، بانه يقع ضمن مخطط شارع قريب من بيت ساحور الشرقية على حد زعمهم.

الاعتصام الاحتجاجي الذي شهدته بلدة الرام في آب/٨٦ ضد سياسة الاغلاق

"يحدث في دير استيا":

اعتداءات متكررة على ممتلكات المواطنين والسلطات الاسرائيلية لا تحرك ساكنا!!

تعرضت محاصيل القمح المزروعة في "خربة شحادة" من اراضي دير استيا، للتلف التام لاسباب لا تزال غير مفهومة . واثار هذا الحادث استهجان المزارعين واستنكارهم.

وافادت المعلومات بان هذا الحادث ليس الاول من نوعه. فقد تعرضت بيادر القمح الموجودة في "وادى قانا" المجاور لخربة شحادة، للحرق. وقد سجل هذا الحادث ضد مجهول. وفي منطقة "الحريق" ،وهي من اراضي دير استيا،تعرضت اشتال الزيتون للقلع. وقد وجدت ٥٠ شتلة مخبأة في احدى عبارات المياه الواقعة على الطريق المؤدية الى مستوطنة "ياكير".

واعرب الاهالي عن قلقهم الشديد ازاء هذه الاحداث وتكرارها. واكدوا انهم يعتمدون في قسم كبير من معيشتهم عليها. واشاروا الى وجود ثلاثة ينابيع مياه عذبة في المنطقة وهي : ابو عمار و المجور و المسكوفية. وتعتمد خمسة الاف دونم تقع في محاذاة خربة شحاده الواقعة غربي دير استيا ، على هذه الينابيع.

هذا وعلمنا ان المتضررين اشتكوا مرارا للجهات المختصة وطالبوا باجراء تحقيق لاكتشاف الفاعلين ومعاقبتهم. لكن شيئا ملموسا لم يحدث في هذا الاطار كما اكد المتضررون.

الشرطة ترفض تسلم شكوى من اصحاب ارض مصادرة!

رفضت شرطة طولكرم تسلم شكوى من ورثة المرحوم عبد الفتاح حامد،وهم اصحاب ارض "وادى حمود" من اراضي "شوفة" قضاء طولكرم. وفسر الضابط المسؤول سلوك الشرطة بقوله لاصحاب الارض"ان ارضكم صودرت. وانتهت فترة الاعتراض على قرار مصادرتها"! وابدت العائلة المتضررة استغرابها،خاصة وانها لم تبلغ بقرار المصادرة من اى جهة رسمية!

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية، قد اصدرت قبل عامين امرا احترازيا يحظر على السلطات العسكرية القيام باى تصرف في الارض المزروعة زيتونا وقمحا".

ومما يذكر ان دوريات من الجيش الاسرائيلي قد اشرفت، في الاسبوع الماضي على اقتلاع ٥٥٠ غرسة زيتون من الارض المذكورة.

وقام مندوبون عن مكتب المدعي العسكرى الاسرائيلي بزيارة استطلاعية للارض المصادرة يوم الاربعاء ٣/١١ بحضور المحامي جواد بولس.

وقد شاهد الجميع ان هذه الاراضي مزروعة بالقمح. واكد اصحاب الارض انهم سيواصلون جهودهم بكافة السبل لاسترجاع ارضهم.وعلمنا ان موظفين اسرائيليين من صندوق ارض اسرائيل"كيرن كييمت" يقومون بزراعة الاحراج في المنطقة المحاذية للارض المصادرة.

استمرار النشاطات الجماهيرية على شرف الثامن من ال

واصلت الفعاليات النسائية والشبابية والجماهيرية نشاطاتها المتنوعة للاسبوع الثاني على التوالي ، وذلك على شرف الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي.

ففي القدس، اقامت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية احتفالين جماهيريين في البلدة القديمة بالقدس،الاول في حي "عقبة الخالدية" ،وشاركت به نساء الحي ، اللواتي تصدين، في الاونة الاخيرة، لاستفزازات ومضايقات المستوطنين.

اما الاحتفال الثاني فقد جرى في "حي السعدية". وتخلل الاحتفالين تناول الحلوى وتبادل التهاني بمناسبة الثامن من اذار وتوزيع النشرة التي اصدرتها لجنة المرأة العاملة بالقدس حول معاناة اهالي البلدة القديمة وتصديهم لاستفزازات المستوطنين. وفي نابلس، افتتح يوم امس الاربعاء في دار الاتحاد العام لنقابات العمال المعرض السابع للاشغال اليدوية والمطرزات الفلسطينية. واشتمل على عدة اجنحة عرضت فيها اعمال ومهارات عضوات لجنة المرأة العاملة في منطقة نابلس. ويستمر المعرض حتى الثاني والعشرين من آذار الجاري.

وفي الخليل تواصلت النشاطات الجماهيرية المتعلقة برفع مستوى الوعي الاجتماعي والنقابي للعاملات. وقامت مندوبات لجنة المرأة العاملة بزيارات ميدانية لعدد من مشاغل الخياطة. وجرت خلالها لقاءات عديدة مع العاملات. وتم توزيع اعداد من نشرة "طريق المرأة العاملة" التي اصدرها اتحاد لجان المراة العاملة في الضفة والقطاع.

وفي معهد البوليتكنيك، اقام مجلس اتحاد الطلبة مهرجانا طلابيا بمناسبة الثامن من آذار. وشارك الطلاب والطالبات في المهرجان، حيث القوا عدة كلمات تحدثت عن المناسبة وعن نضالات المرأة الفلسطينية ومعاناتها في الاراضي المحتلة.

وفي قرية دير غسانة ، قضاء رام الله، اقامت لجنة المرأة العاملة، احتفالا حضره عدد من نساء وفتيات القرية. وتخلل الاحتفال القاء الكلمات وتبادل التحايا.